

الوافي في الوفيات

له تفسير القرآن في مائة وعشرين مجلدة ومنه نسخة وقف بمصر في وقف الفاضل . توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة .

الجواليقي محمد بن علي الجواليقي الكوفي يتشيع . قال يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب . : Bo

ابك حسيناََ ليوم مصرعه ... بالطف بين الكتائب الخرس .

يعدو عليه بسيف والده ... أيدٍ طوال لمعشرٍ نكس .

باََ ما إن رأيت مثلهم ... في يوم ضنكٍ قماطرٍ عبس .

أحسن صبراََ على البلاء وقد ... ضيقت الحرب مخرج النفس .

أضحى بنات النبي إذ قتلوا في مأتم والسباع في عرس .

الشطرنجي محمد بن علي الشطرنجي قال يهجو ابن المدبر لانتمائه إلى ضبة : .

قد أحدث القوم ديناً ... وجدد القوم نسبه .

وكان أمراً ضعيفاً ... فضبوه بضبه .

ما أحسن ما أتى بضبه هنا .

الوزير فخر الملك محمد بن علي بن خلف الوزير فخر الملك أبو غالب ابن الصيرفي الذي صنف

الفخري في الجبر والمقابلة . من أجله والكافي في الحساب .

كان ممدحاً جواداً . قتله السلطان الدولة ابن مخدومه بالأهواز سنة سبع وأربع مائة .

كان وزير بهاء الدولة ابن بويه ثم وزير لولده سلطان الدولة وكان أعظم وزراء آل بويه

على الإطلاق بعد ابن العميد وابن عباد .

أصله من واسط وأبوه صيرفي وكان واسع النعمة فسيح مجال الهمة جم الفضائل والإفضال جزيل

العطايا والنوال .

مدحه الشعراء وقصدوه منهم أبو نصر ابن نباتة السعدي يقول فيه من قصيدة نونية : .

لكل فتىَ قرين حين يسمو ... وفخر الملك ليس له قرين .

أنخ بجنابه واحكم عليه ... بما أملتته وأنا الضمين .

فامتدحه بعض الشعراء بعد هذا فلم يرض إجازته فجاء إلى ابن نباتة فقال : أنت أغريتني

بعه وغررتني فأعطاه من عنده شيئاً رضي به فبلغ ذلك الوزير فسير إلى ابن نباتة جملة

مستكثرة . ومثل هذا قول أبي الطيب : .

وثقنا بأن تعطي فلو لم تجد لنا ... لخلناك قد أعطيت من قوة الوهم .

ومن هذه المادة ما كتب به بعض الشعراء إلى ممدوح له :

لم أعاجلك بالرفاع إلى أن ... عاجلتني رفاع أهل الديون .

علموا أنني بمدحك أُمسيت ملياً فأصبحوا يرفعوني .

حذف النون الواحدة وهي التي للرفعة علامة ربما جاز ذلك في الضرورة .

ولم يزل فخر الملك في عزه إلى أن نقم عليه مخدومه سلطان الدولة فحبسه ثم قتله ودفن عند جبل الأهواز ولم يحكم دفنه فتبشّته الكلاب وأكلته فشفع فيه بعض أصحابه فنقلت عظامه إلى مشهد هناك ودفنت سنة ثمان وأربع مائة . ومن شعرائه مهيار الديلمي وقد استوفى أخباره هلال ابن الصائب في تاريخه .

محمد بن علي بن أبي حمزة العقيلي الكوفي مولى الأنصار .

كان هو والدواحي وبكر بن خارجة يتراسلون الأشعار وهو القائل :

قامت تشجّني عرسي وقد علمت ... أن الشجاعة مقرونٌ بها العطب .

يا هند لا والذي حج الحجاج له ... ما يشتهي الموت عندي من له أدب .

ولست منهم ولا أهوى مقالهم ... لا الجد يعجبني منهم ولا اللعب .

وقال في صديق له صلب على الزندقة :

لعمري لئن أصبحت فوق مشذبٍ ... طويل يلاقيك السحاب مع القطر .

لقد عشت مبسوط اليدين مبرزاً ... وعوفيت عند الموت من ضغطة القبر .

وأفلت من ضيق التراب وغمه ... ولم تفقد الدنيا فهل لك من شكر .

فإن كنت زنديقاً فقد ذقت غب ما ... جنيت فلا يبعد سواك أبا عمرو .

النقاش الحافظ الحنبلي محمد بن علي بن عمرو بن مهدي أبو سعيد النقاش الأصبهاني الحافظ الحنبلي .

كان من الثقات المشهورين . توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة .

أبو طالب محمد بن علي بن عبد الله تقدم ذكره في محمد بن عبد الله هو أبو طالب البغدادي

المستوفي الشاعر الأديب الكاتب .

أبو بكر العبداني محمد بن علي بن أحمد العبداني أبو بكر . أورد له الثعالبي في التتمة

:

شموسٌ مغاربهن الكلل ... رشقن فؤادي بسهم المقل .

وحملنني ثقل أردافهن ... فيا ويح قلبي مما حمل .

ونادين قلبي فلبى وقال ... عزاي مع الطاعنين ارتحل